

المجلس (191) | شرح سنن النسائي | الشيخ عبد المحسن العباد البدر | #الشيخ_عبدالمحسن_العباد

عبدالمحسن البدر

قال الامام المسائي رحمه الله تعالى اخبرني عمرو جامع ما جاء بالقرآن وراني عمرو بن منصور قال حدثني ابو جعفر ابن نبيل قال قرأت على معقل ابن عبيد الله قال قرأت على معقل بن عبيد الله عن عكرمة بن خالد عن سعيد بن جبير عن ابن عباس رضي الله عنه - 00:00:00

عن ابي بن كعب رضي الله عنه قال اقرأني رسول الله صلى الله عليه وسلم سورة وبين اعناق المسجد جالس ان سمعت رجلا يقرأها يخالف يخالف قراءتي فقلت له من علمك هذه السورة؟ فقال رسول الله وقال - 00:00:27
رسول الله صلى الله عليه وسلم فقلت لا تفارقني حتى تأتي رسول الله صلى الله عليه وسلم واتيت فقلت يا رسول الله ان هذا خالف قراءتي في السورة التي علمتني. وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم اقرأ - 00:00:49
وقرأتها فقال لي رسول الله صلى الله عليه وسلم احسنت ثم قال للرجل اقرأ فقرأ فخالف قراءتي فقال له رسول الله صلى الله عليه وسلم احسنت ثم قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يا ابي انه انزل القرآن على سبعة احرف كلهن كلهن - 00:01:09
مشى في انكار قال ابو عبد الرحمن معقل ابن عبيد الله ليس بذلك القوي بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين وصلى الله وسلم وبارك على عبده ورسوله نبينا محمد وعلى اله واصحابه اجمعين - 00:01:34
اما بعد فلا زلنا في الترجمة جامع ما جاء بالقرآن وقد مضى منها احاديث متعلقة عن كيفية الوحي الى الرسول عليه الصلاة والسلام وبعض الاحاديث المتعلقة بانزال القرآن على ثبت احرف - 00:01:53

وبقي بعض تلك الاحاديث الدالة على انزال القرآن على سبعة احرف وكذلك الاحاديث التي فيها المحافظة على حفظ القرآن وتعهده حتى لا يضيع حفظه ممن حفظه وهذا الحديث الذي معنا حديث ابي بن كعب - 00:02:18
رضي الله عنه هو من الاحاديث المتعلقة او الدالة على انزال القرآن على سبعة احرف وقد اخبر ابي بن كعب رضي الله عنه انه حصل له مثل ما سبق من الاحاديث الماضية انه حصل لعمر - 00:02:46
سمع رجلا يقرأ آ آ سورة من القرآن على خلاف ما كان اقرأه اياها رسول الله صلى الله عليه وسلم قال له من من علمك هذا يعني هذه القراءة من الذي علمك اياها؟ فقال الرجل رسول الله صلى الله عليه وسلم - 00:03:08
وقال ان الرسول صلى الله عليه وسلم علمني اقرأني اياها على خلاف ما قرأت ولكن لا تفارقني حتى تأتي رسول الله صلى الله عليه وسلم يعني انهما يذهبان الى الرسول عليه الصلاة والسلام - 00:03:31

ويعرضان عليه ما حصل لهما من ان كلا منهما اخذ القراءة عن رسول الله عليه الصلاة والسلام وهي تخالف قراءة الرجل الاخر وهذا يدلنا على ما كان عليه اصحاب الرسول عليه الصلاة والسلام من المبادرة الى معرفة الحق والوقوف - 00:03:48
والوقوف عليه لان ابي رضي الله عنه قال لا تفارقني حتى تأتي رسول الله صلى الله عليه وسلم فلما وصل الى النبي الكريم صلى الله عليه وسلم قال لابي واخبره ما جرى - 00:04:15

قال الرسول عليه الصلاة والسلام يقول اقرأ فقرأ وقال له النبي صلى الله عليه وسلم احسنت ثم قال للرجل اقرأ وقرأ على وفق ما كان قرأه مما خالف فيه قراءة ابي بن كعب - 00:04:32

قال انه النبي صلى الله عليه وسلم احسنت ثم قال يا ابي ان القرآن انزل على سبعة احرف كل منهن كلهن كافي شاب كلهن كاف شاف يعني اي واحد منهما قرأ به فانه حصل به مقصود وحصل - [00:04:53](#)

في القرآن على وفق ما انزل الله عز وجل لان هذه القراءة التي اقرأ النبي صلى الله عليه وسلم اياها ابي آآ هي من الاحرف التي انزلها الله على رسوله صلى الله عليه وسلم وكذلك القراءة التي قرأها ذلك الرجل وقد علمه النبي صلى الله عليه وسلم اياه - [00:05:13](#)

فهي من الاحرف التي انزلها الله على رسوله صلى الله عليه وسلم وقد عرفنا ان انزال القرآن على تبعته احرف في اول الامر كان من اجل دفع المشقة وآآ وانه بعدما حصل اختلاط - [00:05:37](#)

الناس والتقاؤهم بسبب الاسلام ومعرفة بعضهم ما عند بعض ومعرفة هؤلاء لغة هؤلاء عند ذلك تذلل بالالسنة و قام امير المؤمنين عثمان ابن عفان رضي الله تعالى عنه وارضاه على كتابة المصاحف على حرف واحد - [00:05:56](#)

من الاحرف السبعة لان انزاله على سبعة احرف انما كان رخصة ولما زالت الحاجة او حصل اه اه قيام العرب بعضهم مع بعض لمعرفة كل للآخر وتذلت الالسنة وسهلت وعرف هؤلاء لغة هؤلاء عند ذلك آآ - [00:06:21](#)

وخاف ايضا آآ عثمان رضي الله عنه وقوع الاختلاف بين الناس جمع الناس على حرف واحد وقد ذكرته في الدرس الماضي ان الامام ابن القيم في كتابه اعلام الموقعين ذكر تسعة وتسعين دليلا - [00:06:53](#)

على سد الذرائع او او وجهها من اوجه سد الذرائع وان الشريعة جاءت بكسب الذرائع او لتسعة وتسعين وقال ان هذا العدد يطابق اسماء الله الحسنى التي جاء الحديث فيها ان لله تسعة وتسعين اثما - [00:07:13](#)

مئة الا واحدة من اعطاها دخل الجنة وقد ختم ابن القيم على اوجه التسعة وتسعين بهذا الوجه هذا الوجه هو التاسع والتسعون وهو قول عثمان بن عفان قصر الناس على حرف واحد حتى لا يحصل الاختلاف بينهم يعني انه فعل ذلك - [00:07:31](#)

درا لهذه هذه المضرة التي هي حصول الاختلاف بين الناس وكان اه في اول امر رخصة وقد حصل اه للناس ان تذلت السننهم وعرف بعضهم ما عند بعضهم. فعند ذلك - [00:07:51](#)

قطرهم على حرف واحد من الاحرف السبعة التي نزل بها القرآن. ولم يكن اه ولم تكن القراءة في الاحرف السبعة انها واجبة ومتحكمة لانها نزلت اخرى ولما لم يكن هناك حاجة الى تلك الرخصة لكون المقصود - [00:08:11](#)

اه اه قد حصل لمعرفة بعض العرب ما عند البعض عند البعض الاخر اه عند ذلك جمعهم على حرف واحد وهذا الحرف مشتمل على القراءات لا يقال ان الاحرف السبعة هي القراءة السبع - [00:08:35](#)

لان الاحوال الاخرى السبع موجودة ولهذا رسم المصحف يتحمل قراءته ولا يجوز ان يكتب اه بالاملاء او يعني طرق بطرق الاملاء اذا بل رسم المصحف يبقى على ما هو عليه - [00:08:54](#)

لان رسمه من اجل ان يتحمل وان يتسع للقراءات المختلفة ولهذا نجد ان الرسم يحتتمل القراءتين والاكتر فمثل قال اولو جئتم باهدام ما وجدتم عليه ابائكم؟ قال او لو جئتم باحدى مما وجدتم عليه ابائكم - [00:09:15](#)

في قراءة قل او لو جئتم لاحداث ما وجدت انا عليها بعد لو كان الركن قاف والف بعد القاف والآن هذا الرسم لا يتحمل ظلم او لا يحتتمل القل وانما يحتتمل قال فقط ولا يحتتمل قل - [00:09:40](#)

لكن جاء الرسم القاف متصلة باللام القاف متصلة بالله فعند قراءتي قال تكون القاف مفتوحة وفي الف قصيرة بعد الفتحة يعني للاشارة الى انها قال او على قراءته قال كما هي القراءة الموجودة في المصحف - [00:10:00](#)

يعني آآ رواية حفص عن عاصم الموجود بايدينا وفيه وفي القراءة الثانية قل او لو جئتم وكلمة قل اذا كانت القاف مشبوكة بالله اتسعت به قال ولكل لكن لو جاءت بالحروف الحديثة اللي عندنا ان الالف - [00:10:24](#)

متصلة بالقاف ما ما تتحمل ظلم وكذلك آآ قراءة آآ في اخر سورة التحريم ومريضة بنت عمران التي احسنت فرجها ونفخنا فيهم روحنا وصدقت بكلمة ربها وكتابه ايراد الجمهور وكتابه - [00:10:45](#)

وكتبه الموجودة في المصحف عندنا قراءة حفص هو قراءة الجمهور كتابه ورأسم كتابه التاء متصلة بالباء. ما في الف بعد التاء يعني لو كان في الف ما احتملت كتب - [00:11:06](#)

لكن لما جاءت كتب يعني الكاف والتاء والباء متصل بعضهم بعض عند قراءة كتابه ويكون التاء مفتوحة وفي الف صغيرة بعدها هذي الصغيرة وعند قراءة كتبه ما في الف ولكن في ظمة على التاء - [00:11:24](#)

على فالاحرف السبعة هي لغات على ما هو مشروع يعني عند هؤلاء ينطقون بهذا المعنى بهذه الكلمة وهؤلاء بهذه الكلمة وهذه الكلمة وهؤلاء بهذه الكلمة الجمع للقرآن كان على حرف واحد - [00:11:42](#)

الجيم القرآن كان على حرف واحد. مشتمل على القراءات محتتمل على القراءات ورسم المصحف يحتملها وهذا الحديث قال بعده النسائي والحديث ثابت وصحيح قال النسائي في احد رواته وهو ناقل ابن عبيد الله ليس بذاك القوي - [00:12:07](#)

وقال عنه التقريب انه صدوق يخطي لكن الحديث يعني كما هو معلوم له شواهد وحديث عمر ابن الخطاب هو بمعناه هو بتمامه وحديث ابي ايضا الاخر الذي فيه الاستزادة حتى بلغ - [00:12:37](#)

آ سبعة احرف ايضا يشهد له فاذا آ هو اي هذا الحديث يعتبر ثابتا ولو كان عبد الله معقل من عبود الله يعني في كلام وهو ليس بذاك القوي كما يقول النسائي الا ان اه اه حديث ابي نفسه يعتبر شاهد - [00:12:57](#)

اه شاهد له او متابع هو حديث عمر بن الخطاب رضي الله عنه المتقدم في قصته مع هشام ابن حكيم حزام هو بمعناه ويدل على ما دل عليه واما اسناد الحديث فيقول النسائي - [00:13:24](#)

عمر ابن منصور اخبرنا عمرو ابن منصور وهو النتائج عمرو بن منصور النسائي هو من بلد النسائي وهو ثقة ثابت حديثه عند النسائي وحده حديثه اخرجه النسائي وحده عن يزيد ابن زريع - [00:13:41](#)

ابو جعفر ابن اخبرني جعفر ابن نخيل ابو جعفر ابو جعفر ابن نخيل وهو عبد الله ابن محمد ابن علي ابن نفيل عبدالله بن محمد بن علي بن نغير النخيلي الحرامي - [00:14:00](#)

النغيري الحرامي لا صدوق لها ثقة نعم ثقة حافظ عبد الله بن محمد بن علي بن نفيل النفيلى الحرامي ثقة حافظ له البخاري واصحابه الاربعاء عن قال قرأت على معقل ابن عبيد الله قال قرأت على معقل ابن عبيد الله - [00:14:15](#)

معقل ابن عبيد الله قال عنه الحافظ انه صدوق يخطئ واخرج له مسلم مسلم وابو داود والنسائي واخرجه مسلم وابو داود والنسائي ايوة عن كلمة ابن خالد عن عكرمة ابن خالد - [00:14:45](#)

عن عكرمة بن خالد وعكرمة بن خالد هو آ طريقة من خرج الى واصحابه الكتب الستة الا ابن ماجة اصحاب الكتب الستة الا ابن ماجة فانه لم يخرج له شيئا - [00:15:05](#)

عن سعيد بن جبير عن سعيد بن جبير المحدث الفقيه المفسر المشهور وحديثه آ اه اخرجه اصحاب كتب الفتنة. عن عباس. عن عبدالله بن عباس رضي الله تعالى عنهما ابن عم رسول الله صلى الله عليه وسلم - [00:15:25](#)

الامة ويترجمها للقرآن واحد العبادلة الاربعة الصحابة اللهم عبد الله بن عباس وعبد الله بن عمر وعبد الله بن عمر وعبد الله بن الزبير واحد السبعة المعروفين بكثرة الحديث عن رسول الله صلى الله عليه وسلم - [00:15:45](#)

عن ابي ابن كعب رضي الله تعالى عنه صاحب رسول الله صلى الله عليه والسلام وهو اقرأ الصحابة وهو سيد القراء وحديثه عند اصحاب الكتب الستة والحديث من رواية صحابي عن طعام - [00:16:06](#)

من رواية صحابيا عن صحابي بن عباس عن ابي بن كعب رضي الله تعالى عنهما ايش؟ مسلم وابو داود والنسائي نقول غير النسائي النسائي قال كما قال هنا ليس بذاك القول - [00:16:22](#)

واما الحضرة ابن حجر فقال صدوق مخطئ قال اخبرني يعقوب ابن ابراهيم قال حدثني يحيى عن حميد عن انس رضي الله عنه عن ابي رضي الله عنه قال ما وفي صدري منذ اسلمت الا اني الا اني قرأت اية وقرأها وقرأها اخر غير قراءتي فقلت اقرأني يا رسول -

[00:16:50](#)

رسول الله صلى الله عليه وسلم وقال الآخر فقرأنيها رسول الله صلى الله عليه وسلم فاتيت النبي صلى الله عليه وسلم فقلت نبي الله اقرأني اية كذا وكذا؟ قال نعم وقال الآخر الم تقرئني اية كذا وكذا؟ قال نعم ان - [00:17:17](#)

الى ميكائيل لعل عليهما السلام ان جبريل وميكائيل عليهما السلام اغيان وقعد جبريل عن يميني وميكائيل عن يساره فقال جبريل عليه السلام اقرأ القرآن على حرف. قال ميكائيل حتى بلغ سبعة احرف وكل حرف شاف كاف - [00:17:37](#)

ثم اورد النسائي حديث ابي بن كعب رضي الله عنه من طريق اخرى آ وهو بمعنى الذي قبله الا ان هذا قال فيه ان انه بعد ان قال انك اقرأت - [00:17:57](#)

اقرأت لي اية كذا وكذا على كذا وكذا وغيري قرأها على كذا وكذا وقد قرأتها اياه آ فقرأ كل منهما وقال ان جبريل وميكائيل اتيا الي اتياني جلس جبريل عن يمينه - [00:18:16](#)

لذلك وقال جبريل اقرأ القرآن على حرف وقال ميكائيل تزده استزده حتى بلغ سبعة حتى بلغ سبعة احرف. فهو دال على ما دل عليه المتقدم والمقصود من ذلك انه يستزيده يعني يطلب منه ان يطلب من الله عز وجل ان آ يزيد - [00:18:35](#)

ولان جبريل انما ينزل بامر الله وبوحي الله وانما ذلك لكونه يطلب من الله عز وجل ان آ على الحرم آ الحرف الاول ثم الحرف الثاني حتى بلغ سبعا وميتا - [00:19:02](#)

ولست زده يعني اطلب منه الزيادة اطلب منه الزيادة اي انه يطلب من جبريل وجبريل يطلب من الله عز وجل. جبريل يطلب من الله عز وجل والامر ردها عند سبعة - [00:19:22](#)

اي واحد منها ثم الحديث الاول الذي مضى فيه انه يقال ما الذي اجاد الشيء واتى به قال احسنت لان النبي صلى الله عليه وسلم قال لكل من هو احسن يعني آ انك اتيت يعني بما بما اعطيت - [00:19:38](#)

وبما القي اليك على ما هو عليه فقد احسنت في ما صنعت وكذلك الثاني قال له احسنت هذا فيه دليل على انه يقال للذي آ وفق او اتى بالشيء على وجهه يقال له احسنت - [00:20:01](#)

وهي كلمة يعني آ فيها آ اجابة حسنة ورد حكم على من حصل منه الاحسان في اه الاتيان بالشيء الذي طلب منه ان يأتي به وجاء به على وجه حسن - [00:20:23](#)

وعلى الوجه المطلوب فانه يقال له احسنت. وقد جاء هذا في سنة الرسول صلى الله عليه وسلم في احاديث عديدة. قال هذا الحديث آ ها اللجنة قال اخبرني يعقوب ابن ابراهيم اخبرني يعقوب ابن ابراهيم الدورقي - [00:20:42](#)

يعقوب بن ابراهيم الدورقي هو دقة اه وهو شيخ لاصحاب الكتب الستة شيخ لاصحاب الكتب الستة كلهم رووا عنه مباشرة وبدون واسطة وهو من صغار شيوخ البخاري لان هناك قبل البخاري باربع سنوات - [00:21:07](#)

حيث كانت وفاته سنة اثنتين وخمسين ومئة ومئتين وهي نفس السنة التي مات بها حمد بن بشار ومحمد المثنى هؤلاء الثلاثة شيوخ لاصحاب الكتب الستة شيوخ لاصحاب الكتب الستة يعقوب بن ابراهيم الزورقي ومحمد البشار من دار - [00:21:31](#)

ومحمد المثنى الملقب الزمن بنيتها ابو موسى اه هل عن يحيى؟ يحيى نعم. ويحيى هو بن سعيد القطان. المحدث الناقد المتكلم في الرجال وحديثه عند اقوال كتب الشدة عن حميد عن حميد وابن ابي حميد الطويل - [00:21:52](#)

عبيد ابن ابي حميد الطويل وهو ثقة حديثه عند اصحاب الكتب الستة عنها بس عن انس ابن مالك رضي الله تعالى عنه صاحب رسول الله صلى الله عليه وسلم خادمه احد السبعة المعروفين بكثرة الحديث عن رسول الله صلى الله عليه وسلم. عن ابي ابن - [00:22:16](#)

نعم رضي الله تعالى عنه وقد مر ذكره بالاسناد الذي قبل هذا. وهذا الحديث اسناده خماسي لكن يقال عنه انه في حكم الرباعي لان انس وابي صحابة وهما في طبقة واحدة من حيث الصحبة - [00:22:46](#)

فيقال عن مثل هذا انه خماسي في حكم الرباعي. خماسي في حكم الرباعي لان انس وابي صحابة وهم في وكلهم يأخذون عن رسول عليه الصلاة والسلام. وكلهم يتلقون عن الرسول عليه الصلاة والسلام وما كان من هذا - [00:23:07](#)

نوع يقال له انه في حكم الرباعي خماسي في حكم رباعي. ليس رباعيا ولكنه في حكمه. لان الاثنين في طبقة واحدة طبقت الصحابة

وطبقت التابعين فالتين في طبقة واحدة وهي طبقة الصحابة - 00:23:29

اخونا ابراهيم. وهؤلاء حديثهم جميعا عند اصحاب الكتب الستة. هؤلاء من الصحابة والثلاثة بعدهم هؤلاء جميعا حديثهم عند

اصحاب نعم قال اخبرنا قتيبة عن ما لك عن نافع عن ابن عمر ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال - 00:23:51

نظر صاحب القرآن كمثّل صاحب الابل المعقلة اذا عاهد عليها امسكها وان اطلقها ذهب ثم اورد النسائي هذا الحديث والحديث الذي

بعده بما يتعلق بالمحافظة على حفظ القرآن وتعهده لان لا يضيع ولائلا يتفلسف - 00:24:22

من الانسان وقد ضرب النبي الكريم عليه الصلاة والسلام لصاحب القرآن لصاحب الابل المعقلة التي ربط هذا العقل حتى لا تذهب حتى

لا تنفلسف فالعقل يعقل يعقل في البعير مع يده - 00:24:46

واشد عليه العقل حتى لا يتمكن من القيام والانفلات فاذا عقل الابل عندما يريد مثلا ان ينام الانسان اذا كانت في بلاد يمكن ان

ان تنفلسف بخلاف ما اذا كانت في مكان محروط لا يمكن ان تخرج منه فهذا امره واضح لكن اذا كانت في على وجه يمكن ان تنفلسف -

00:25:13

فيك ان تكون في في خلع وفي فلات فان حفظها والمحافظة عليها آ آ كل انسان يعقلها بالحبال التي يشد بها على يديها فذلك

صاحب القرآن الذي يحفظه اذا ما تعاهده بالحفظ للحفظ والمذاكرة والاستذكار وكثرة التكرار - 00:25:47

فانه ينفلسف كالذي لا يحافظ على كونه يعقل الابل فانها تنفلسف. واذا حافظ على عقلها كونه يعقلها فانه يبقي عليها ويأمن من انفلاتها.

وكذلك الذي يتعهد القرآن ويكثر من تلاوته - 00:26:15

واستذكاره وقراءته فان هذا يبقي القرآن في صدره ويبقى معه القرآن ولا يتفلسف بخلاف ما اذا اهمله او غفل عنه فانه يتفلسف منه شيئا

فشيئا كشأن صاحب الابل عندما يتهاون - 00:26:37

لكونه يعقلها ويتركها بدون ان يعقلها في بعض الاحيان فانها تنفلسف منه وتذهب منه وهذا مثل ضربه النبي الكريم عليه الصلاة

والسلام اه والامثال فيها تقريب للاشياء وكون الزام آ - 00:26:59

آ آ يقيس هذا الشيء بهذا الشيء ويجعل الشيء المعقول يعني يقاس بالمحبوس لانه يقربه ويجعل الانسان على اه استذكار له وعلى اه

تصور تام. لا آ آ اخبرنا قتيبة قتيبة هو ابن سعيد ابن جميل ابن طريف البغلاني فرقة ثابت حديث عند اصحاب الكتب الستة يروي -

00:27:27

عن مالك ابن انس امام دار الهجرة المحدث الفقيه الامام المشهور احد اصحاب المذاهب الاربعة من مذاهب اهل السنة وحديثه عند

اصحاب الكتب الستة النافع عن نافع مولى بن عمر وهو ثقة ثابت - 00:27:56

حديث عند اصحاب الكتب الستة عن ابن عمر عن ابن عمر عبد الله ابن عمر ابن الخطاب رضي الله تعالى عنهما آ آ احد العباد

الاربعة في الصحابة واحد السبعة الكثيرين من رواية حديث رسول الله - 00:28:12

صلى الله عليه وسلم وهذا الاسناد رباعي من اعلى الاسانيد عند النسائي من اعلى الاسانيد عند النسائي الرباعيات يعني ليس عندي

ثلاثيات ليس عنده ثلاثيات وانما عنده رباعيات وهذا منها ومن امثلتها وقد ذكرت فيما مضى ان هذا الكتب الستة - 00:28:29

ثلاثة منهم عندهم ثلاثيات وثلاثة منهم اعلن عندهم الرباعيات الذين عندهم الثلاثيات البخاري عنده اثنان وعشرون حديثا ثلاثيا

والترمذي عنده حديث واحد فلازم وابن ماجة عنده خمسة احاديث ثلاثية كلها باسناد واحد - 00:28:55

كلها باسناد واحد واما الثلاثة الباقيون وهم مسلم وابو داود والنسائي فهؤلاء ليس عندهم سلفيات وانما اعلم عندهم الرباعيات وهذا

المثال وهذا الاسناد بمعنى هو من امثلة الاسانيد العالية ان النسائي - 00:29:17

التي هي اعلى ما يكون عنده وهي الرباعيات. ثم هذا الاسناد الذي به نالت عن نافع عن ابن عمر هذا يعتبر وصحح الامام البخاري على

الاطلاق عند البخاري آ آ مالك عن نافع عن ابن عمر وهذا الحديث الذي معنا او هذا الذي معنا هو من امثلة هذه السلسلة - 00:29:40

التي يقال عنها السلسلة الذهبية والتي هي اصح الاسانيد عند الامام البخاري رحمة الله وهؤلاء الاربعة ايضا حديثهم عند اه اصحاب

كتب الستة قال اخبرنا عمران بن موسى قال حدثنا يزيد ابن زريع قال حدثنا شعبان عن منصور عن ابي وائل عن عبد - 00:30:06

رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال بالف ما لاحدهم ان يقول نسيت اية كذا نفى دعايتك ليتوقيت بل هو يستذكر القرآن فانه اسرع تفصيلا من صدور الرجال من النعم - [00:30:37](#)

من عقله كما ورد النفاعي حديث عبدالله رضي الله تعالى عنهما الذي يروي عن الرسول صلى الله عليه وسلم انه قال بئس ما لاحدهم ان يقول نسيت اية كيت وكيت بل هو ميسي يعني يقول مسيح - [00:30:57](#)

ولا يقول نسيت وقيل في وجه آآ ذمي كونه يقول نسيت وان الاولى له يقول نسيت ان نسبة النسيان اليه يعني قد يكون يعني اه اه يكون ذلك لكونه مبنيا على اهماله او على - [00:31:27](#)

تفريطة فيقول فيكون بذلك اه اه قال نهيت واطلق على نفسه انه قد نسي وكان المتسبب في ذلك لاهماله وتفريطه. وقيل ان المقصود من ذلك انه كان في اول الامر وفي زمنه عليه الصلاة والسلام كان - [00:31:55](#)

آآ عندما تنفخ الاية يعني آآ اما ان يؤتى ببديل منها او انها آآ ينسيتها الله عز وجل وتذهب ولا ولا تأتي على بال الانسان وقيل ان المقصود بالذنب آآ في ذلك هو - [00:32:22](#)

آآ لما فيه من مشابهة الذين آآ يحضر منهم آآ النسيان لما المحافظة عليه في غاية الاهمية سيكون التعبير ليس حسنا وهو من حيث اطلاق اللفظ وان الاولى ان يقال نسيت - [00:32:45](#)

وان يضاف الفعل الى الى غيره وليس اليه وانه لا يكون مفردا وانما حصل منه مع اجتهاده ومع عدم تفريطه هكذا او هذا مما قيل بوجه يعني اه وتوجيه ان يقول نفسيت ولا يقول نسيت - [00:33:12](#)

ثم ايضا ما جاء في اخره وهذا هو محل الشاهد المطابق لما تقدم في الحديث الذي قبل هذا وليس الحقيقة شاهد بان الباب واسع وهجامة ما جاء في القرآن لا يقال لا يقال انه يعني اه - [00:33:37](#)

ان هذا هو يطالب قطر الجنايات ترجيمة واسعة يدخل فيها انا لا اقول نسيت يقول نسيت ويدخل فيها المحافظة على القرآن وانه اشد تفلتا من صدور الرجال من تفلد النعم من عقولها - [00:34:03](#)

قال ايش؟ يستذكر يستذكر القرآن؟ في ثمن احدهم ان يقول نسيت اية كيف بل هو بل هو ميسي. ايوه. يستذكر القرآن فانه اسرع تفصيلا من صدور الرجال. استذكروا القرآن يعني اه - [00:34:20](#)

اه اه اكثرثوا مذاكرته ومراجعته وتلاوته فانه اذا لم يحصل ذلك فان ذلك يؤدي الى انفلاته والى خروجه من الصدور فانه اصله اي خروجاً من صدور الرجال من النعم من عقلها - [00:34:40](#)

نعم ما عقولها لانها آآ آآ انفلاتها او انطلاق عقلها عندما لم تتعهد العقل لان الدابة اذا عقلت يعني بحركة ها شيئا فشيء يرتقي العقاب فقد ينطلق وتقوم لكن اذا كان يتعهدها ويأتي شوف العقل هو هو حصل فيه استرخاء - [00:35:03](#)

يعني يشده او يعيد شده فيكون في ذلك المحافظة عليها. واما اذا لم يتعهد يتعهد بالعقل اصلا او بمعاهدة العقل وانه لم يحصل فيه استرخاء آآ يحصل معه الانطلاق للبعير - [00:35:35](#)

شبه النبي الكريم صلى الله عليه وسلم خروجه وتفلته من صدور الرجال بتفلته من الابل من عقلها اذا لم تتعاهد بل ان ذلك يكون اشد بل ان ذلك يكون اشد كما جاء ذلك في كلام الرسول الكريم عليه الصلاة والسلام في هذا الحديث الذي معنا - [00:36:03](#)

واما اسناد الحديث فيقول نتائج اخبرنا عمران بن موسى اخبرنا عمران ابن موسى الكريم عليه الصلاة والسلام في هذا الحديث الذي معنا - [00:36:03](#)

اخبرنا عمران ابن موسى عنه مخلوق اخرج له الترمذي والنسائي وابن ماجه صدوق اخرج له النسائي والتزمذي والنسائي وابن ماجه قال حدثنا يزيد ابن زبير حدثنا - [00:36:32](#)

سجن زراعي وهو ثقة ثابت حديثه عند اصحاب الكتب الستة قال حدثنا الشيخ عمر هل حدثنا شعبة بن حجاج؟ الواسطي ثم البصري وثقة ثابت وصف بانه امير المؤمنين في الحديث. وحديثه عند اصحاب الكتب الستة - [00:36:59](#)

عن منصور عن منصور وابن المعتمر الكوفي وهو ثقة نبج حديثه عند اصحاب الستة ايضا عن ابي وائل عن ابي وائل وهو شقيق ابن سلمة شقيق بن سلمة مشهور بكميته ويأتى ذكره بالكنية احيانا كما هنا ويأتى احيانا ذكره بالاسم - [00:37:19](#)

فذكرت حين مضى ان معرفة هنا المحدثين انها لها اهمية لان لا يظن الشخص الواحد شخصين فيما اذا فذكر باسمه مرة وذكر في

كنيته مرة اخرى فان من لا يعرف يظن ان هذا هو هذا. لكن - [00:37:43](#)

ان هذا غير هذا لكن اذا عرف ان هذه كنية لفلان عرف انه شخص واحد ذكر في بعض الاحيان باسمه وفي بعضها بكنيته. وهو

مخضرم وائل شقيقة بن سلمة وثقة ثقة حديثه عند اصحاب - [00:38:02](#)

وستة. يروي عن عبدالله وعبدالله بن مسعود الهزلي صاحب رسول الله عليه الصلاة والسلام من المهاجرين ومن فقهاء الصحابة

علمائهم وهو قال بعض العلماء انه احد الاربعة لكن الصحيح ان العبادة الاربعة - [00:38:21](#)

هم الذين من صغار الصحابة وهم في سن متقارب وقد عاشوا بعد ابن مسعود وادركهم الكثير من الذين لم يدركوا مسعود ورووا

عنهم واما ابن مسعود فهو متقدم الوفاة وبين وفاته وفاتهم - [00:38:50](#)

ما يقرب من ثلاثين سنة تقريبا قد تزيد وقد تنقص ووفاة ابن مسعود كاتب اثنين وثلاثين سنة اثنتين وثلاثين من الهجرة رضي الله

تعالى عنه وارضاه وحديث عند والله تعالى اعلم وصلى الله وسلم وبارك على عبده ورسوله نبينا محمد وعلى اله واصحابه اجمعين -

[00:39:12](#)